كلية : الآداب

قسم : الجغرافية

المرحلة : الثالثة

استاذ المادة : أ. د ياسين حميد بدع

اسم المادة باللغة العربية : نظريات الموقع الصناعي

اسم المادة باللغة الانكليزية Industrial location theories :

اسم المحاضرة الاولى + المحاضرة الثانية باللغة العربية : المفردات الدراسية

اسم المحاضرة الاولى + المحاضرة الثانية باللغة الانكليزية :Study vocabulary

المحاضرة رقم (1+2)

❖ المفردات الدراسية.

- مفهـــوم وأهميـــة التخطـــيط الصـــناعي والمعـــايير التـــي ينبغـــي اعتمادهـــا لتخطـــيط المواقع الصناعية.
- التخطيط الصناعي في إطار فلسفة النظام الاقتصادي الاشتراكي.
- - المراحل التي مرت بها نظريات الموقع الصناعي في الدول التي تعتمد فلسفة النظام الاقتصادي الاشتراكي.
- التخطيط الصناعي في إطار فلسفة النظام الاقتصادي الرأسمالي.
- المراحل التي مرت بها نظريات الموقع الصناعي في الدول التي تعتمد فلسفة النظام الاقتصادي الرأسمالي.

المرحلة الأولى..(الموقع الذي يحقق اقل كلفة للإنتاج). The Least Cost Site

المرحلة الثانية..(الموقع عند السوق). Market in Location Process

المرحلة الثالثة..(الموقع الذي يحقق أقصى الأرباح للمنتج). Profit Maximization in Location Process.

المرحلة الرابعة..(الموقع الذي يحقق اقل كلفة للمستهلك). Least Cost of Consumer

- انتقادات نظريات الموقع الصناعي.

- **التخطيط الصناعي.Industrial Planning**

يُعرف التخطيط كمفهوم عام بأنه الطريقة أو الخطط التي تنظم عملية نقل الإقليم أو المجتمع من واقع لأخر، من التخلف إلى التطور من خلال اعتماد سياسات ذات إستراتيجيات معززة بخطط تنموية ملائمة تحقق أفضل استغلال للإمكانيات التنموية المتاحة بأقل وقت وجهد وإمكانيات.

وفي إطار ذلك يُعرف التخطيط الصناعي (Industrial Planning) بأنه الخطط التي تنظم عملية تطوير الإقليم صناعياً من خلال اعتماد سياسات ذات إستراتيجيات معززة بخطط تنموية ملائمة تُسهم في تحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانيات التنموية المتاحة ومن ثم نقل الإقليم من واقع التخلف إلى التطور الصناعي بأقل وقت وجهد وإمكانيات. هو يمثل جزء من منظومة واسعة تقع ضمن أطار التخطيط الاقتصادي (Economic Planning) الشامل المتعلق بالتنمية الزراعية وتوزيع الثروات بالإضافة إلى التخطيط للتنمية الصناعية..الخ.

إن عمليات توقيع الأنشطة الصناعية ضمن الحيز المكاني للإقليم أو في عدة أقاليم تعتمد على إجراءات تخطيطية تمثل في إطارها العام المعايير الملائمة لتوقيع أي مشروع صناعي. وهذه المعايير التي ينبغي أن تتضمنها العمليات التخطيطية (Planning Process) تتمثل بشكل رئيس بالأتي..

1- تحديد الواقع التنموي القائم في الإقليم لتحديد حجم الاستثمارات التنموية المطلوبة وتحديد أفضل المواقع لتركيز تلك الاستثمارات وبما يتلائم مع الواقع التنموي القائم والتوجهات التنموية المستقبلية.

2- تحديد طبيعة المؤهلات التنموية المتاحة في الإقليم وتوزيعها المكاني من حيث الكم والنوع.

3- تحديد حجم الاستثمارات التنموية، لأهمية ذلك في تحديد نوع وحجم المشاريع الصناعية وطبيعة الإستراتيجيات التنموية التي يمكن اعتمادها.

4- تحديد طبيعة الأنشطة الصناعية المتوطنة والمشاكل التي تواجهها ومن ثم وضع الخطط الملائمة لتطويرها.

5- تحديد طبيعة المشاريع الصناعية المتوطنة وطبيعة العلاقات الصناعية القائمة ومدى أسهامها في تعزيز قدرة تلك الأنشطة على الإسهام في تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن الإقليم .

6- أن ينظر إلى المشروع الصناعي الجديد على انه جزءً من الاقتصاد القومي للبلد وليس بمعزل عنه لأنه يتأثر ويؤثر به.

7- تحديد طبيعة الأسواق الملائمة لتوقيع الأنشطة الصناعية، وهذا يتطلب ضرورة دراسة الواقع التجاري القائم في الإقليم وحتى الأقاليم الأخرى من حيث طبيعة الاستيرادات والصادرات لمعرفة طبيعة متطلبات السوق من المنتجات وفي ضوء ذلك يتم تحديد نوع المشاريع الصناعية وحجمها وطاقاتها الإنتاجية وفقاً لحاجة السوق الحلية وطبيعة المتطلبات المستقبلية.

8- تحديد طبيعة الأنشطة الصناعية الجديدة (New Industrial activities) التي يحتاج أليها الإقليم من حيث الكم والنوع في ضوء الواقع الصناعي القائم والمتطلبات المستقبلية لتحقيق التنمية الصناعية.

9- تحديد طبيعة الآثار التنموية الاقتصادية والاجتماعية بكافة أبعادها التي يمكن تحقيقها عند توقيع المشاريع الصناعية الجديدة .

10- تحديد طبيعة متطلبات الأنشطة الصناعية الجديدة من القوى العاملة. أي توفير متطلبات تلك الأنشطة الصناعية من القوى العاملة من حيث الكم والنوع.

11- التركيز على دور الاعتبارات البيئية (Environmental Consideration) في تخطيط مواقع المشاريع الصناعية من حيث تحديد البُعد المكاني المناسب بين

موقع المشروع الصناعي ومناطق التجمعات السكانية (مدينة أو قرية) وعلاقة الموقع الصناعي بمصدر تجهيز التجمعات السكنية بالماء وتصريف ذلك الموقع لفضلاته، بحيث يجب أن يكون موقعة إلى الجنوب من مصدر التجهيز لضمان عدم تأثير الموقع الصناعي في تلوث مياه المستوطنات البشرية. فضلاً عن الأخذ في الاعتبار اتجاه الرياح (Wind direction) السائد في تحديد موقع المشروع الصناعي بحيث يتلائم مع مواقع التجمعات السكانية واتجاهات التوسع العمراني والزراعي المستقبلية.

12- تحديد طبيعة الكوارث ونوع المخلفات الصناعية التي يمكن أن تنتج عن المشروع الصناعي عند حدوثها وما هي الآثار البيئية الناتجة عنها وكيف يمكن الوقاية منها أو معالجتها والتخلص منها.

13- ينبغي أن يراعي التخطيط الصناعي الأبعاد المتعلقة بحجم الموارد المتاحة وتوزيعها المكاني من حيث الكم والنوع.والبُعد الزماني المتعلق بتحديد عمر المشاريع الصناعية وطبيعة العوائد الاقتصادية التي يمكن تحقيقها ضمن المستويات الزمنية العامة المحددة. والبُعد المكاني المتعلق بضرورة تحقيق التوزيع الأمثل للاستثمارات التنموية مكانياً بشكل يتلائم مع الواقع التنموي القائم وحجم الاستثمارات التنموية المخصصة للإقليم والأهداف التنموية المراد تحقيقها.

14- تحديد خصوصية الإقليم أو المناطق المراد تنميتها صناعياً من حيث كونها مراكز حضرية أو مناطق ريفية لكي يتم تحديد طبيعة الأنشطة الصناعية وبما يتلائم مع خصوصية الإقليم. على سبيل المثال، يتم توقيع الصناعات الزراعية (Agro - Industries) ضمن المناطق الريفية لتشكل سوقاً رئيسياً لمنتجات القطاع الزراعي (النباتي والحيواني)، كما إن طبيعة الأنشطة الصناعية وحجمها تتطلب أيضاً تحديد المناطق الملائمة من حيث تكاليف استعمال الأرض والمساحات اللازمة لتوطنها بالإضافة إلى دور الاعتبارات البيئية.

15- أن يراعي التخطيط الصناعي التركيز على تحقيق التنمية المكانية المستدامة في الإقليم وإدخال التكنولوجيا الصناعية الحديثة التي تحقق زيادة في الإنتاج الصناعي من حيث الكم والنوع.

وفي أطار اعتماد تلك المعايير التخطيطية، فأن أهمية التخطيط الصناعي في تحقيق التنمية الصناعية ومن ثم تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن الحيز المكاني للإقليم سوف تتحدد من خلال الحقائق التنموية الآتية..

1- يحقق الاستغلال الأمثل للإمكانيات التنموية المتاحة محلياً من خلال تبني إستراتيجيات تنموية ملائمة.
2- يؤمن التخطيط الصناعي تحقيق التوزيع الأمثل للاستثمارات الصناعية وبما يتلاءم مع الواقع التنموي القائم في كل إقليم وطبيعة الإمكانيات التنموية المتاحة والأهداف التنموية المطلوب تحقيقها.
3- يُسهم التخطيط الصناعي في دعم واستقرار أمن الدولة من خلال تطوير الصناعة واعتماد الاعتبارات الجيوستراتيجية في توطين الصناعات المهمة من الناحية الإستراتيجية.
4- يُسهم في معالجة الاختلال المكاني في توزيع الاستثمارات الصناعية بين المناطق المتخلفة . ومن ثم تقليل الفوارق التنموية في مجال مستوى الدخل وحجم الاستخدام من القوى العاملة .
5- تحقيق التوزيع الأمثل للقوى العاملة بين الأنشطة الصناعية وبما يتلاءم مع نوع الصناعة وحاجتها للقوى العاملة من حيث الكم والنوع .
6- تحقيق أفضل استغلال للوقت والجهود والإمكانيات المتاحة .
7- يُسهم التخطيط الصناعي في خلق قاعدة صناعية متطورة سواء من خلال إسهامه في حل مشاكل الصناعة القائمة ومن ثم التوسع في إنتاجها من حيث الكم والنوع.
8- يؤمن التخطيط الصناعي السليم الاستغلال السياسي والاقتصادي للبلد بعيداً عن التبعية بكافة أشكالها.
9- يوفر إمكانيات كبيرة في التخلص من الآثار البيئية الناتجة عن التلوث الصناعي بسبب التوزيع المكاني غير المخطط للأنشطة الصناعية .
10- يُسهم في تنويع فروع الإنتاج الصناعي ، ومن ثم تطوير مستويات التنمية الاقتصادية ضمن مناطق الإقليم المختلفة.

11- يساهم التخطيط الصناعي في توفير فرص عمل ومن ثم التخلص او الحد من مشكلة البطالة.

12- يــؤمن التخطــيط الصــناعي الســليم تحقيــق التنميــة المكانيــة المســتدامة ضــمن الحيــز المكاني للإقليم.

"""""""""""""""""""""""""""""""""" انتهت المحاضرة رقم (2+1)"""""""""""""

كلية : الآداب

قسم : الجغرافية

المرحلة : الثالثة

استاذ المادة : أ. د ياسين حميد بدع

اسم المادة باللغة العربية : نظريات الموقع الصناعي

اسم المادة باللغة الانكليزية Industrial location theories :

اسم المحاضرة الثالثة+ الرابعة باللغة العربية : ..(الموقع الذي يحقق أقصى الأرباح للمنتج)

اسم المحاضرة الثالثة+ الرابعة باللغة الانكليزية : ..(The site that generates maximum profits for the product)

المرحلة الثالثة..(الموقع الذي يحقق أقصى الأرباح للمنتج). Profit Maximization in Location Process.

تركزت مناقشات الاقتصاديين خلال هذه المرحلة على تحديد الموقع الذي يحقق أقصى الأرباح للمنتج أو صاحب المشروع الصناعي وهذا الموقع هو الذي تتجاوز فيه العوائد الاقتصادية المتحققة (الأرباح) تكاليف الإنتاج الكلية ويكون الفرق بينهما اكبر.وقد ركزت نظريات الموقع الصناعي خلال هذه المرحلة على الآتي...

أولاً :- التأكيد على عوامل الإنتاج وعوامل الطلب وعملية تصريف الناتج الصناعي في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي من خلال الموازنة بين تكاليف الإنتاج والعوائد الاقتصادية المتحققة للمشروع في ذلك الموقع.

ثانيا :- التأكيد على تكاليف الإنتاج وتكاليف النقل وتكاليف المواد الخام الأولية بالإضافة إلى سعر المنتج النهائي للمستهلك. لان اختلاف هذه العوامل يجعل الموقع الصناعي يتحدد عند المكان الذي تكون فيه تكاليف الإنتاج والنقل اقل ما يمكن.

واهم النظريات خلال هذه المرحلة.. نظرية أوكَست لوش (A.Losch) للموقع الصناعي....مساهمة موسس (Moses) في تطوير نظرية الموقع الصناعي...و نظرية كرينهات (Green hut) للموقع الصناعي.

- ***<u>نظرية كَرينهات (Green hut) لموقع النشاط الصناعي.</u>***

تمثلت نظرية كَرينهات للموقع الصناعي في كتابين نشرهما هما ..

1- موقع المصنع في النظرية والتطبيق. Plant location in Theory and in Practice

2- الاقتصاد الجزئي والمكان الاقتصادي. Micro economics and the Space Economy

وقد اعتمد في تحليله للموقع الأمثل للنشاط الصناعي على العوامل الآتية:-

1- الموازنة بين تحقيق اقل الكلف (Least Cost) والتوافق الموقعي بين مواقع الإنتاج الصناعي ومحاولة خلق حاله من التكامل بينهما من خلال احتواء عوامل الطلب والكلفة في تحقيق أقصى الأرباح للمشروع الصناعي. هذه الموازنة المكانية تتحقق من خلال قدرة المنتج على إيصال إنتاجه إلى ابعد نقطة ممكنة عن موقعه في وسط السوق، لان ابعد نقطة هذه تصبح فيها تكاليف النقل عالية مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وهذا يؤدي إلى ارتفاع سعر البضاعة ومن ثم قلة الطلب عليها مما يؤدي ذلك إلى دخول منتجين لسد الطلب ضمن هذه المناطق وبأقل كلفة ممكنة وبذلك تتحقق الموازنة المكانية في توقيع المشاريع الصناعية وبأقل كلف للإنتاج وبأقصى الأرباح.
2- التأكيد على تقليل تكاليف الإنتاج وزيادة الأرباح . إذ يمكن تقليل تكاليف الإنتاج من خلال الوفورات الاقتصادية الخارجية التي يحصل عليها المشروع الصناعي عندما يتوطن عند مدينة او حيز مكاني فيه أنشطة صناعية . أما زيادة الأرباح فيمكن تحقيقها من خلال زيادة حجم المبيعات من الإنتاج الصناعي.
3- التأكيد على مبدأ الإحلال أو التعويض بين عوامل الإنتاج الصناعي وهي مشابهة لعملية الإحلال أو التعويض بين مواقع الإنتاج الصناعي ويكون الهدف في كلا الحالتين هو اختيار الموقع الذي يحقق فيه المشروع الصناعي أقصى الأرباح.

"""""""""""""""""""""""""""""انتهت المحاضرة رقم (10)"""""""""""""""""""""""

كلية : الآداب

قسم : الجغرافية

المرحلة : الثالثة

استاذ المادة : أ. د ياسين حميد بدع

اسم المادة باللغة العربية : نظريات الموقع الصناعي

اسم المادة باللغة الانكليزية Industrial location theories :

اسم المحاضرة الخامسة +السادسة باللغة العربية :نظريات الموقع الصناعي في أطار فلسفة النظام الاقتصادي الرأسمالي

اسم المحاضرة الخامسة +السادسة باللغة الانكليزية : Theories of industrial location – within the framework of the philosophy of the capitalist economic system

المحاضرة رقم (5+6)

- ***نظريات الموقع الصناعي في أطار فلسفة النظام الاقتصادي الرأسمالي.***

المرحلة الأولى..(الموقع الذي يحقق اقل كلفة للإنتاج). The Least Cost Site

اعتمدت هذه المرحلة على حقيقة مفادها أن نوع النشاط الصناعي أو الفرع الصناعي معطى والمطلوب تحديد الموقع الأمثل لهذا النشاط من بين عدة مواقع بديلة. كما اعتمدت أيضا على مبدأ الإحلال أو التعويض (المفاضلة) بين مواقع الإنتاج الصناعي بهدف الوصول إلى تحديد الموقع الأمثل من بين عدة مواقع مقترحة. ابرز من يمثل هذه المرحلة هو الاقتصادي الألماني الفريد ويبر (A. Weber) وتمثلت مساهمته من خلال كتابه الذي نشره عام 1909 بعنوان في مواقع الصناعات (Uber Der Standort - Der Industrien).

- ***<u>نظرية الفريد ويبر (A. Weber) لموقع النشاط الصناعي.</u>***

انطلقت نظريو (ويبر) من حقيقة مفادها أن الفرع الصناعي (نوع النشاط الصناعي) معطى والمطلوب تحديد الموقع الأمثل لذلك الفرع. وقد بُنيت نظريته على الفرضيات الآتية...

1- إن مصادر تجهيز المواد الخام الأولية متوفرة في مواقع محددة .

2- إن مناطق الأسواق متوفرة أيضاً في مواقع محددة .

3- ثبات أجور قوة العمل ومواقع تواجدها.

4- إن المتغير الوحيد من بين العوامل السابقة هو تكاليف النقل (Transport Costs) مع ثبات العوامل الأخرى واعتبر أن الموقع الأمثل لتوطن النشاط الصناعي من بين عدة مواقع مقترحة هو الموقع الذي تكون فيه تكاليف النقل اقل ما يمكن مقارنة بالمواقع البديلة الأخرى واعتبر العلاقة بين تكاليف النقل والمسافة هي علاقة طردية أي زيادة تكاليف النقل مع زيادة المسافة .

لكن ما يؤخذ على هذه الفرضيات ما يأتي...

أولاً :- فيما يتعلق بافتراضه الأول إن مصادر المواد الخام متوفرة في مواقع محددة، فهذا ينطبق على الصناعات الاستخراجية لكن الأمر هنا يختلف بالنسبة للصناعات التحويلية لاسيما الصناعات الزراعية التي تعتمد على المنتجات الزراعية كمواد أولية في إنتاجها الصناعي لان المواد الأولية هنا لا تعد متوفرة في مواقع محددة بل تختلف حسب مواقع إنتاج تلك المواد .

ثانيا :- افتراضه الثاني المتعلق بوجود الأسواق في مواقع معينة أو محددة فهو لم يأخذ بالاعتبارات أن نمط التوزيع المكاني للمشاريع الصناعية يؤثر في توزيع مناطق الأسواق (Market areas) .

ثالثا :- فيما يتعلق بافتراضه الثالث الخاص بثبات أجور قوة العمل ومواقع تواجدها فهو أيضاً لم يأخذ بالاعتبار أن الاتجاهات الموقعية (Locational Tendencies) للمشاريع الصناعية تؤثر في تباين مستوى أجور قوة العمل من خلال التأثير في مستوى الطلب عليها .

لقد بني ويبر نظريته على حقيقة مفادها أن الصناعة التي تعتمد على استعمال مواد خام أولية تفقد كثيرا من وزنها أثناء عملية التصنيع فمن الأفضل لهذه الصناعات أن تتوطن بالقرب من مصادر تجهيز المواد الخام الأولية من اجل تفادي تحمل تكاليف نقل مرتفعة مثل صناعة السكر أو صناعات تعليب الفواكه والخضر الخ.. .

أما الصناعات التي تتصف منتجاتها النهائية بزيادة في وزنها أو حجمها مثل صناعة تجميع السيارات أو ذات المنتجات السريعة التلف، فمثل هذه الصناعات تتوطن قرب الأسواق. لذلك وضع ويبر مقياسا لقياس المواد الأولية الذي يتضمن المعادلة الآتية..

$$\text{نسبة المواد} = \frac{\text{وزن المواد الأولية (Inputs)}}{\text{وزن المواد المصنعة (outputs)}} \qquad 1 < 1 >$$

- **فإذا كانت النسبة اكبر من واحد يعني أن الصناعة تستخدم مواد خام أولية تفقد كثيرا من وزنها أثناء عملية التصنيع ولهذا يجب أن تتوطن قرب مصادر المواد الخام الأولية .**
- **أما إذا كانت النسبة اقل من واحد فان الصناعة تتوطن قرب الأسواق .**

ومن خلال تلك الفرضيات اعتمد ويبر في تحليله للموقع الأمثل للنشاط الصناعي على ثلاثة عوامل رئيسية هي..

1- **تكاليف النقل (*Transport Costs*)**.. حيث اعتبر ويبر أن الموقع الأمثل في توطن النشاط الصناعي هو الذي تكون فيه تكاليف نقل للمواد الخام الأولية وتوزيع المنتجات النهائية اقل ما يمكن مقارنة بالمواقع البديلة الأخرى .وقد بين ذلك من خلال نموذج المثلث الموقعي الذي توصل من خلاله إلى تحليل موقع النشاط الصناعي عند النقطة (t) لان هذه النقطة تمثل حالة الموازنة في تكاليف نقل المواد الخام الأولية والمنتجات النهائية كما مبين في الشكل الآتي....

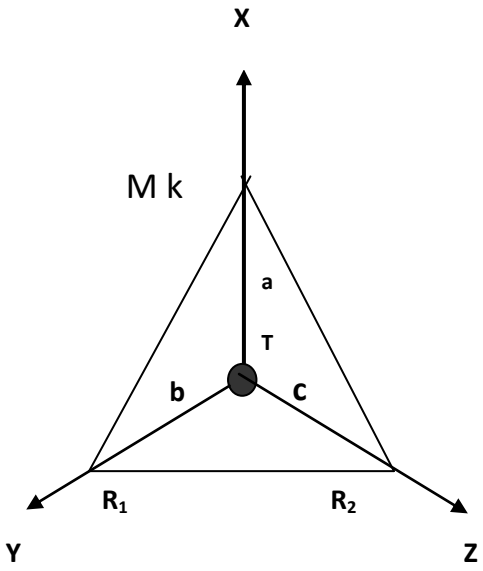

MK- السوق

M1 M2 – مواقع المواد الخام الأولية

t - الموقع الأمثل للنشاط الصناعي يمثل حالة الموازنة في تكاليف نقل مدخلات ومخرجات الإنتاج .

X,y,z – أوزان المواد الأولية والمنتجات النهائية

a-b-c – المسافة بين موقع المواد الأولية والسوق

ثانيا :- تكاليف قوة العمل (*Labour Cost*).. تؤثر تكاليف قوة العمل في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي حسب تحليل ويبر عندما يكون هنالك تباين في مستوى تكاليفها بين موقع وأخر، وهذا التباين في التكاليف يرتبط بطبيعة المستوى المهاري والكفاءة الإنتاجية بالإضافة إلى مستوى التكنولوجية المستخدمة وفي ضوء ذلك أكد ويبر أن قدرة قوة العمل في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي تعتمد على مقدار الفائض المادي المتحقق من انخفاض كلفة قوة العمل في موقع معين على تغطية تكاليف النقل الذي تتحملها المنشاة

الصناعية عندما تتجه للتوطن في المكان الذي تتوفر فيه قوة عمل رخيصة وقد أوضح ذلك من خلال الشكل الآتي...

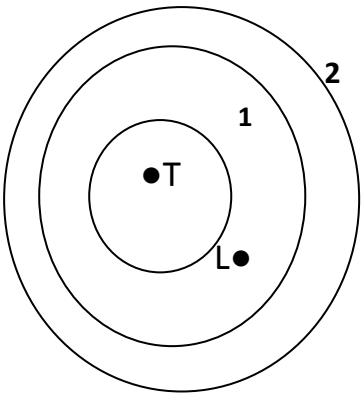

T– الموقع الذي تكون فيه تكاليف النقل اقل ما يمكن

L – الموقع الذي تكون فيه تكاليف قوة العمل اقل ما يمكن .

1-2-3...منحيات تكلفة قوة العمل وتشير إلى ان

كلفة قوة العمل تزداد بشكل متساوي بالابتعاد عن المركز .

ثالثا :- تأثير العامل الإقليمي لقوة التكتل (Agglomeration Forces) والتشتت الصناعي (Degglomeration Forces)

أكد (ويبر) ان قوة التكتل الصناعي لها تأثير في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي بسبب قدرة هذه القوة على تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال الوفورات الاقتصادية المتحققة ضمن منطقة التكتل الصناعي والتي تساهم في خفض تكاليف الإنتاج من خلال التكامل الوظيفي بين الأنشطة الصناعية القائمة والجديدة بينما قوة التشتت الصناعي لا تساعد على ذلك بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج خلال مرحلة اللااقتصاديات التوطن.

ومن خلال تحديد العوامل التي تم الإشارة أليها في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي فقد حدد ويبر أربعة أنماط للمواقع الصناعية هي...

1- الصناعات الموجهة نحو طرق النقل والمواصلات حيث يشكل عامل النقل (تكلفة النقل) محدد رئيس في توطنها .
2- الصناعات الموجهة نحو الأيدي العاملة .
3- الصناعات الموجهة نحو مصادر الطاقة والمواد الأولية .
4- الصناعات الموجهة نحو مناطق الأسواق .

انتقادات النظرية

1- تأكيد ويبر بان العلاقة بين تكاليف النقل والمسافة هي علاقة طردية أي ان كلفة النقل تزداد مع زيادة المسافة. فهو لم يؤخذ بالاعتبار هنا دور التقدم التكنولوجي الصناعي الذي اسهم في تطور وتنوع وسائل النقل ومن ثم توفير وسائل نقل ملائمة ورخيصة ساهمت في انخفاض تكاليف النقل بغض النظر عن المسافة .

2- تأكيده بأن تكاليف النقل متساوية بينما هنالك تباين في تكاليف نقل الطن الواحد من المواد الخام والمنتجات النهائية .

3- ركزت نظريته على بعض عوامل الإنتاج الصناعي (عوامل التوطن) في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي ولم تكن نظريته شمولية لعوامل الإنتاج الأخرى .

لكن على الرغم من هذه الانتقادات تعد النظرية الأساس في تطور نظريات الموقع الصناعي في المراحل اللاحقة لظهور هذه النظرية. كما إن العامل الأساس الذي اعتمدت عليه هذه النظرية في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي (تكاليف النقل) ما زالت لحد الآن تؤثر بشكل كبير في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي .

"""""""""""""""""""""" انتهت المحاضرة رقم (5+6)""""""""""""""""""""""

كلية : الآداب

قسم : الجغرافية

المرحلة : الثالثة

استاذ المادة : أ. د ياسين حميد بدع

اسم المادة باللغة العربية : نظريات الموقع الصناعي

اسم المادة باللغة الانكليزية Industrial location theories :

اسم المحاضرة الثامنة+ التاسعة باللغة العربية : ..(الموقع عند السوق

اسم المحاضرة الثامنة+ التاسعة باللغة الانكليزية :location at the market).)

المحاضرة رقم (8+ 9)

المرحلة الثانية..(الموقع عند السوق). Market in Location Process

تم التركيز خلال هذه المرحلة على مجموعة من الأسس العامة في تحديد موقع النشاط الصناعي عند منطقة السوق ومنها...

1- عدم وجود توزيع عادل للسكان والموارد الطبيعية .

2- عدم توفر ظروف التنافس الحر الكامل في عملية التسويق بين الأنشطة الصناعية .

3- وجود علاقة غير منظورة بين الأنشطة الصناعية المنتجة ضمن.

ومن ابرز المساهمين في تطوير نظريات المواقع الصناعية في أطار تحليل عامل السوق وفق المنظور العلمي المشار إلية خلال هذه المرحلة هم..

- هوتلنك (Hotelling)
- بالاندر (Palander)
- أولن (Ohlin)
- أدجر هوفر (Edgare Hoover)
- ***<u>نظرية أدجر هوفر (Edgare Hoover) لموقع النشاط الصناعي.</u>***

تمثلت مساهمة (أدجر هوفر) في تحليل وتطوير بعض الأسس والمفاهيم التي طرحت من خلال

1- صناعة الأحذية والجلود وهي دراسة نشرها عام 1937 .

2- موقع النشاط الصناعي وهو كتاب نشره عام 1948 .

إن ابرز آرائه وتحليلاته في تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي في هاتين المساهمتين تتلخص بالاتي..

أولا :- وجود منافسة كاملة بين مواقع الإنتاج الصناعي المحددة مع وجود حرية مطلقة لحركة عوامل الإنتاج .

ثانيا :- اعتبر أهم عاملين في تحديد موقع النشاط الصناعي هما تكاليف الإنتاج وتكاليف النقل (نقل المواد الخام الأولية + تكاليف نقل المنتجات النهائية) بينما اعتبر عوامل التجمع الصناعي والضرائب الحكومية جزء من تكاليف الإنتاج .

ثالثا :- أكد في حالة ثبات تكاليف الإنتاج الصناعي ضمن المواقع المحددة، ففي هذه الحالة فان الموقع الأمثل للنشاط الصناعي هو الموقع الذي تكون فيه تكاليف النقل اقل ما يمكن مقارنة بالمواقع البديلة الأخرى وهو بذلك قد اتفق مع (ويبر) في هذا الجانب مما يجعل بدائل الموقع الصناعي تتحدد أما عند مصادر المواد الخام أو عند السوق أو في نقطة وسط بين الموقعين. ونجده هنا قد اعتمد مبدأ الإحلال أو التعويض في تحديد موقع النشاط الصناعي من جانبين..

- **الجانب الأول** :- التعويض بين مواقع الإنتاج الصناعي على أساس المفاضلة بين المواقع التي تكون فيها تكاليف النقل والإنتاج اقل ما يمكن .
- **الجانب الثاني**:- التعويض بين عناصر الإنتاج الصناعي على أساس أن أي عنصر من عناصر الإنتاج يكون له وزن اكبر في تكاليف الإنتاج هو الذي يكون محدد لموقع النشاط الصناعي .

لذلك وفي ضوء تكاليف الإنتاج والنقل حدد (ادجر هوفر) طبيعة الأسواق للمنشآت الصناعية من خلال الشكل الآتي...

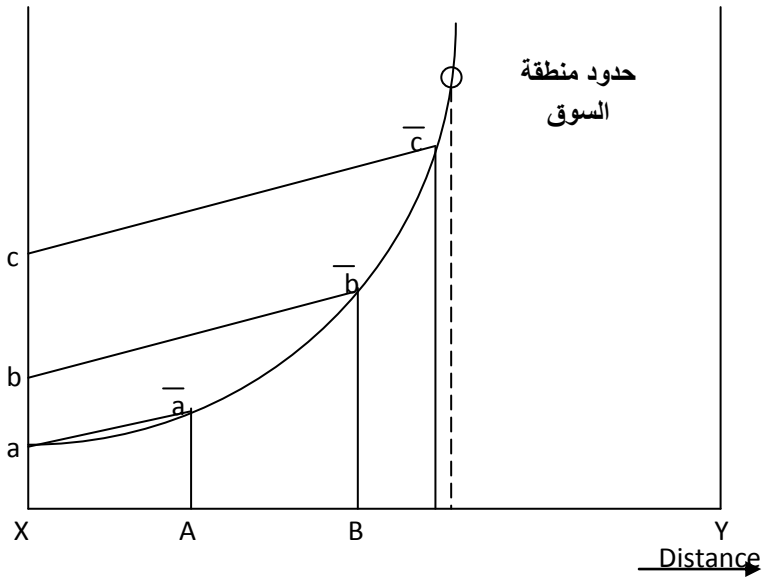

y -x – موقع المنشاتين

A-B-C – الأسواق التي تسوق أليها المنشاتين إنتاجهما

XA – السوق الأول

XB – السوق الثاني

X C – السوق الثالث

D – تمثل منطقة الاستقرار في حدود السوق للمنشاتين بحيث خارج هذه المنطقة تصبح التكاليف مرتفعة

رابعـاً :- أكـد أن مسـتوى الأجـور وسـعر الفائـدة والـربح لـه علاقـة فـي مختلـف المواقـع بعناصـر الإنتـاج (العمـل ، رأس المـال، الأرض الـخ..) فقـد تكـون بعـض تلـك العناصـر مرتفعـة السـعر ممـا يجعـل عمليـة التوفيـق بـين هـذه العناصـر فـي تحديـد الموقـع تتحـدد فـي ضوء إعطاء وزن اكبر للعنصر المرتفع السعر وخاصة عنصر الأرض.

خامسـاً :- أكـد أن تكـاليف النقـل لا تـزداد طرديـا بـنفس النسـبة التـي تـزداد بهـا المسـافة الكليـة. بـل قـد تتنـاقص تـدريجيا مـع زيـادة المسـافة لعـدم ارتبـاط كلفـة النقـل بعنصـر المسـافة، وقـد أوضح ذلك من خلال الشكل الآتي...

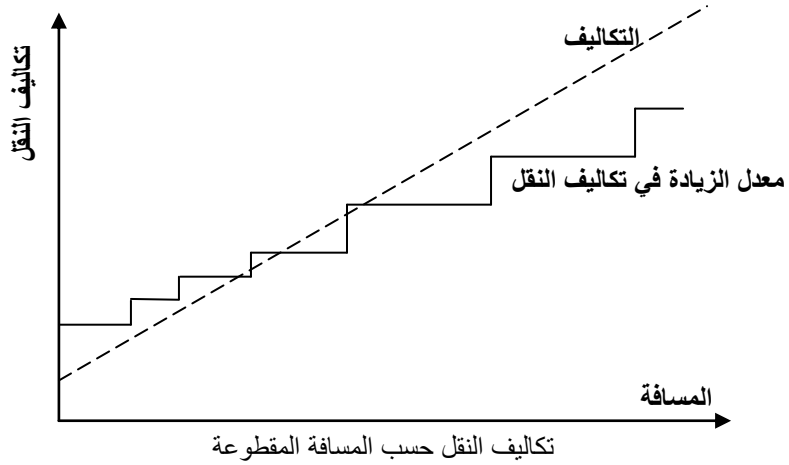

تكاليف النقل حسب المسافة المقطوعة

- مساهمة أولن (Ohlin) في تطوير نظرية الموقع الصناعي من خلال تحليله للسوق كعامل يتحدد في ضوئه موقع النشاط الصناعي .

برزت مساهمة اولن خلال هذه المرحلة من خلال اطروحته حول "" التجارة الاقليمية والدولية"" والتي اشار فيها الى ان تكاليف النقل والتجارة تؤثر كبيراً على التجارة والموقع الصناعي . واستطاع بذلك ان يستحدث طريقة إقليمية لنظرية الموقع الصناعي التي تنطلق من مميزات الاقليم وفوائد ذلك مقارنةً بالأقاليم الاخرى، اي انه افترض ان عوامل الانتاج وخاصة العمل ورأس المال سوف تتحرك من الاقاليم التي تكون بها النتائج منخفضة الى الاقاليم التي تكون فيها النتائج عالية، ومثال ذلك: ان اجور العمال اذا كانت منخفضة في اقليم معين مقارنةً بالأقاليم الاخرى فأن ذلك سيكون مدعاة لتحرك رأس المال لكي يأخذ مميزات كلف العمل المنخفضة مما يجعل تحديد الموقع الصناعي في ضوء تلك الحركة كعنصر من عناصر او عوامل الانتاج .

"""""""""""""""""""""""""""""""" انتهت المحاضرة (8+9) """""""""""""""""""""""""""""""